

The impact of the Corona pandemic on the Saudi banking sector, a study applied to Saudi banks

Munira Saeed Al- Qahtani

Shaqra University || KSA

Abstract: The global health crisis resulting from spread of new Corona epidemic, with regard to the banking sector across the world, showed that the mandatory quarantine period imposed by most countries around the world constituted an increasing pressure of risks on banking activity, especially banks active in loans to companies after many forced Institutions around the world to stop productive or industrial activity, and thus the crisis revealed that bank loans during this health crisis were not equal between one sector and another. From this standpoint came the idea of the research, and the researcher relied on the descriptive approach in its theoretical side in order to gain familiarity with the various aspects of the study, and the analytical method for the financial statements of Saudi banks during the nine months and the fourth quarter of 2020 compared to now during the nine months and the fourth quarter of 2019.

The study concluded some results and recommendations, including: Increasing demand for loans granted by banks to the corporate sector, in order to control the repercussions of the Corona pandemic, and also the profits of most of the Saudi banks that compose the study sample decreased, except for (Al- Ahly Commercial, Al- Rajhi Bank and Saudi Investment Bank) and their net income from The different operations are clearly in the nine months of the year 2020 compared to the nine months of last year, and the provision for credit losses for most banks in the study sample also increased due to the repercussions of the Corona pandemic on the global economy in general in 2020, on the Saudi economy as a whole, and on the Saudi banking sector In particular. Work must also be made to develop legislation, legal and regulatory frameworks from the Saudi Arabian Monetary Agency, which work to ensure that banks benefit from the rescue packages and support measures taken by the institution to support the Saudi banking sector, and work to take into account the proposals of the Basel Committee in terms of overcoming the negative effects of banking risks, Especially in this crisis and the rapid spread of the virus, in an effort to maintain financial stability.

Keywords: Corona Pandemic (Covid- 19)- Banks- Profits of Saudi banks.

أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي السعودي: دراسة مطبقة على البنوك السعودية

منيرة سعيد القحطاني

جامعه شقراء || المملكة العربية السعودية

المستخلص: أظهرت الأزمة الصحية العالمية الناجمة عن انتشار وباء كورونا المستجد- في ما يخص قطاع المصارف عبر العالم- أن فترة الحجر الإلزامي التي فرضتها غالبية الدول حول العالم، شكّلت ضغطاً متزايدة من المخاطر على نشاط البنوك، ولا سيما البنوك الناشطة في القروض للشركات بعدما اضطر الكثير من المؤسسات حول العالم للتوقف عن النشاط الإنتاجي أو الصناعي، وبالتالي كشفت الأزمة أن القروض المصرفية خلال الأزمة الصحية هذه لم تكن متساوية بين قطاع وآخر. ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث، وقد

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في جانبه النظري وذلك للإلمام بمختلف جوانب الدراسة، والمنهج التحليلي للقوائم المالية للبنوك السعودية وذلك خلال التسعة أشهر والربع الرابع من العام 2020 مقارنة مع الفترة خلال التسعة أشهر والربع الرابع من العام 2019. وانتهت الدراسة إلى جملة من النتائج والتوصيات منها: زيادة الطلب على القروض الممنوحة من البنوك لقطاع الشركات، وذلك للسيطرة على تداعيات جائحة كورونا، وكذلك فقد انخفضت أرباح أغلب البنوك السعودية المكونة لعينة الدراسة باستثناء (الأهلي التجاري، مصرف الراجحي والبنك السعودي للاستثمار) وصافي دخلها من العمليات المختلفة بشكل واضح في التسعة أشهر من العام 2020 مقارنة مع التسعة أشهر من العام الماضي، كما ارتفع أيضاً مخصص خسائر الائتمان لأغلب البنوك عينة الدراسة وذلك بسبب تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي بشكل عام في 2020، وعلى الاقتصاد السعودي ككل، وعلى القطاع المصرفي السعودي بشكل خاص. كما يجب العمل على وضع التشريعات والأطر القانونية والتنظيمية من مؤسسة النقد العربي السعودي، التي تعمل على استفادة البنوك من حزم الإنقاذ وإجراءات الدعم التي اتخذتها المؤسسة لدعم قطاع البنوك السعودي، والعمل على الأخذ بعين الاعتبار اقتراحات لجنة بازل فيما يخص تجاوز الآثار السلبية للمخاطر البنكية، خاصة في هذه الأزمة وسرعة انتشار الفيروس سعياً منها للحفاظ على الاستقرار المالي.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا (كوفيد - 19) - البنوك - أرباح البنوك السعودية.

المقدمة.

شهد العالم في بداية سنة 2020 انتشاراً كبيراً للفيروس التاجي (كورونا) أطلق عليه covid-19، الذي تم اكتشافه في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية، وتم تصنيفه كجائحة من قبل منظمة الصحة العالمية بتاريخ 11 مارس 2020. وعلى إثر انتشاره سارعت الدول إلى اتخاذ إجراءات حجر لم يشهد لها التاريخ مثل ذلك، فقد تم حظر مئات الملايين من الأشخاص في بيوتهم تطبيقاً لإجراءات الحجر الصحي المنزلي، وتوقف جميع وسائل النقل الجوية، البحرية والبرية، كما تعطلت العديد من المصانع، وتوقفت المطاعم والمقاهي، وكل ما له علاقة بتجمعات الأشخاص.

وأدت إجراءات الحجر إلى أزمة اقتصادية، صاحبها ركود وانكماش مفاجئ، وقد أظهرت توقعات تقارير صندوق النقد الدولي انخفاضاً في النمو الاقتصادي بعد جائحة كورونا إلى نصف ما كان متوقعاً قبل الجائحة، حيث كان من المتوقع تحقيق نمو اقتصادي عالمي بنسبة (3.3%) سنة 2020، غير أن جائحة كورونا خفضت التوقعات بالنصف، وذلك بمعدل (1.5%)، وباعتبار أن الدول الأكثر تضرراً من الجائحة هي الدول المتطورة والتي تكون فيها الأسواق المالية القلب النابض، فإن تأثير هذه الأسواق سيكون كبيراً جداً⁽¹⁾.

وقد أفصحت «مؤسسة النقد» عن برنامج تصل قيمته في المرحلة الحالية إلى نحو 50 مليار ريال 13.3 مليار دولار، يستهدف دعم القطاع الخاص لتعزيز دوره في النمو الاقتصادي، بجانب دعم جهود الدولة في مكافحة فيروس كورونا (COVID-19) وتخفيف آثاره المالية والاقتصادية المتوقعة.

ويتألف البرنامج الذي أعلنت عنه «مؤسسة النقد» مؤخراً من آليات تستهدف تخفيف أعباء تذبذب التدفقات النقدية ودعم رأس المال العامل لهذا القطاع وتمكينه من النمو خلال المدة القادمة والمساهمة في دعم النمو الاقتصادي والمحافظة على التوظيف في القطاع الخاص، بغية التخفيف من آثار التدابير الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وقد تفاعلت البنوك السعودية مع معطيات برنامج دعم تمويل القطاع الخاص الذي أعلنت عنه مؤسسة النقد والذي يستهدف بشكل كبير المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتواصلت مع عملائها للتنفيذ ولا تزال مؤشرات السلامة المالية للقطاع المصرفي قوية ومتينة سواء كان من ناحية ملاءة رأس المال (معدل كفاية رأس المال) التي تبلغ

(1) غربي حمزة، أثر جائحة كورونا على الأسواق المالية العالمية- دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات بعض البورصات العالمية، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 2 المجلد 8، 2020، ص.2.

(19.4%) والتي تقارب ضعفي ونصف متطلبات لجنة بازل إلى أن جميع هذه المؤشرات المالية وغيرها، تؤكد على متانة الوضع المصرفي وسلامة الإجراءات والتدابير الاحترازية التي تتخذها مؤسسة النقد العربي السعودي والبنوك والمصارف السعودية للتخفيف من آثار وتداعيات فيروس كورونا السلبية المحتملة⁽²⁾.

مشكلة الدراسة:

تمثل جائحة covid- 19 أكبر اختبار للنظام المالي بعد الأزمة حتى الآن، حيث يشكل هذا الوباء صدمة اقتصادية كلية عالمية غير مسبوقة، تدفع بالاقتصاد العالمي إلى ركود من حيث الحجم والمدة غير المؤكدين، ويواجه النظام المالي العالمي التحدي المزدوج المتمثل في الحفاظ على تدفق الائتمان وسط تراجع النمو وإدارة المخاطر المتزايدة، هذه الصدمة الخارجية وضعت النظام المالي تحت الضغط، وقد أدت المراجعات الهبوطية للنشاط الاقتصادي المتوقع وكراهية المخاطر المتزايدة إلى إعادة تسعير وإعادة تنظيم رئيسية في الأسواق المالية العالمية، فمن ناحية يفضل مقدمو التمويل زيادة الأصول الآمنة على المدى القصير، ومن ناحية أخرى فإن مخاطر الائتمان ترتفع بشكل حاد، ونتيجة لذلك ارتفع الطلب على رأس المال وسيولة النظام المالي، مما زادت للمخاطر التشغيلية من نقاط الضعف⁽³⁾.

ومن أهم هذه الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية هو تبني حزمة تحفيزية بقيمة 34.4 مليار دولار، وتمثل نحو 16.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، لدعم الائتمان والسيولة والقطاع الخاص في مواجهة كورونا، وجرى تحمل 60 في المائة من رواتب موظفي القطاع الخاص.

ومن هنا تأتي الإشكالية في هذه الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما مدى تأثير جائحة كورونا على الوضع المصرفي السعودي والعلاقة بينهما؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. تحديد نسبة وحجم التراجع أو الارتفاع في الأرباح التي تعرضت لها البنوك السعودية بعد جائحة كورونا، وتقديم مقترحات حلول بالنسبة للتراجع.
2. بيان الإجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا، ودور هذه الإجراءات في زيادة قدرة البنوك السعودية على تمويل المشاريع الضخمة الجديدة التي تنوي المملكة تنفيذها تحقيقاً لرؤية المملكة 2030، وتبيان مدى أهمية هذه الإجراءات في زيادة التنافسية ما بين البنوك السعودية.

أهمية البحث:

يعطي الاقتصاد السعودي بوجهته الجديدة أهمية بالغة لقطاع البنوك عمومًا، وعمليات التمويل للمشاريع الضخمة التي تنوي المملكة تنفيذها على وجه الخصوص، حيث يتوفر القطاع البنكي على الآليات التي تحول دون تعطيل الموارد والوسائل الخاصة بدفع وتيرة الاستثمار، وتدفعه إلى تحقيق التنمية والازدهار، وستساعد الحزم

(2) مقال للكاتب فتح الرحمن يوسف في صحيفة الشرق الأوسط السعودية 2020، بعنوان البنوك السعودية أما تأثيرات كورونا.

<https://aawsat.com/home/article/2181991/>

(3) the Financial Stability Board. (2020, 05 15). COVID- 19 pandemic: Financial stability implications and policy measures taken, p. 1

الاقتصادية التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية في سبيل القضاء على هذه الجائحة تحقيق الأهداف المتعددة للبنوك السعودية.

منهجية البحث.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في جانبه النظري وذلك للإلمام بمختلف جوانب الدراسة، والمنهج التحليلي للقوائم المالية للبنوك السعودية وذلك خلال التسعة أشهر والرابع من العام 2020 مقارنة مع الن خلال التسعة أشهر والرابع من العام 2019. وباعتبار الموضوع مستجد نظراً للتطورات الحاصلة اعتمدت الباحثة على أحدث الدراسات والمعلومات، من خلال الاستناد إلى جملة من المراجع المختلفة من بحوث وكتب ومقالات ودراسات حديثة.

المبحث الأول- الإجراءات الدولية لمواجهة تداعيات انتشار جائحة كورونا:

وضعت لجنة بازل المعنية بالإشراف على المصارف، تدابير إضافية للتخفيف من أثر فيروس كورونا في النظام المصرفي العالمي، وهو ثاني تعديل تأخذه اللجنة التابعة لمصرف التسويات الدولية منذ 30 مارس 2020. وتدعم هذه التدابير الجديدة تقديم المصارف قروضاً للاقتصاد الحقيقي وتوفير قدرة تشغيلية إضافية للمصارف والمشرفين للاستجابة للأولويات الفورية للاستقرار المالي.

وفي هذا الإطار يرى بنك التسويات الدولية، وهو بمثابة البنك المركزي للبنوك المركزية حول العالم، أن ما بين عامي 2011 و2019 استطاع أكثر من 100 مصرف حول العالم زيادة حجم الأموال الخاصة لديها بنسبة 98 في المئة، أي ما يعادل تقريباً 2000 مليار يورو، وهنا بالذات يرى المحللون أن البنوك التي تأقفت من شدة القيود التي فرضتها معايير بازل الدولية ولا سيما الأخيرة الهادفة إلى تعزيز صلابة رأس المال، ها هي اليوم بفضل بازل ومقرراته تتمتع بحجم كبير من رؤوس الأموال تساعد على تخطي الأزمة الصحية العالمية ومواجهة ظروف فرضت نفسها على كل القطاعات الحياتية⁽⁴⁾.

المطلب الأول: الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية للسيطرة على تأثير جائحة كورونا:

تعد المملكة العربية السعودية من الدول المحورية على مستوى العالم، فهي عضو في مجموعة دول العشرين الأقوى اقتصادياً، الأمر الذي يدل على مكانتها وأهمية الدور الذي تلعبه، في الوقت الذي تعد فيه من أكثر الدول انفتاحاً على العالم، سواء على مستوى حركة البضائع المختلفة، أو حركة الأفراد باعتبارها أحد أكبر مناطق الجذب السياحي في العالم، فهي قبلة كل المسلمين، وتشهد على مدار العام استقبال وفود من كل دول العالم، ما جعلها من أكثر الدول تأثراً بالجائحة.

بناء على ما سبق، فقد اتخذت حكومة المملكة العربية السعودية عدة مبادرات لدعم القطاع الخاص، المنشآت الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص، حيث كانت مع غيرها من النشاطات الاقتصادية، الأكثر تأثراً من انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد-19، وتشمل باقات التحفيز من هذه المبادرات أكثر من 70 مليار ريال سعودي. كما أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي أيضاً عن حزمة بقيمة 50 مليار ريال سعودي لدعم المؤسسات المالية وقطاع البنوك السعودي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. خفضت مؤسسة النقد العربي السعودي معدل

(4) مازن حمود، تأثير كورونا المستجد على القطاع المصرفي: البنوك العالمية تواجه أزمة هي غير مسؤولة عنها وبأسلحة متفاوتة من بلد لآخر، مجلة اتحاد المصارف العربية (2020)، العدد 474.

اتفاقيات إعادة الشراء بمقدار 75 نقطة أساس إلى 1.0%، كما خفضت معدل اتفاقيات إعادة الشراء المعاكس بمقدار 75 نقطة أساس إلى 0.5%، وذلك اعتباراً من 16 مارس، ليكون ثاني تخفيض لأسعار الفائدة خلال شهر مارس 2020. ويهدف تخفيض سعر الفائدة إلى حماية الوضع المالي للمملكة العربية السعودية من آثار الأزمة العالمية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا.

كما واتخذت المملكة العربية السعودية تدابير احترازية لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، فقامت باتخاذ الحكومة العديد من المبادرات لمساعدة القطاع الخاص، والشركات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص، حيث أنها الأكثر تضرراً من الجائحة، كما قدمت حزمة مالية للتحفيز الاقتصادي بقيمة 70 مليار ريال سعودي لتنفيذ هذه المبادرات. ومن هذه المبادرات⁽⁵⁾:

- إعفاء من رسوم العمالة الوافدة حتى 30 يونيو 2020 لمن انتهت إقاماتهم.
- تأجيل سداد ضريبة القيمة المضافة، وضريبة الدخل، وضريبة السلع الانتقائية لفترة 3 شهور.
- تأجيل دفع رسوم البلديات ورسوم الخدمات الحكومية المستحقة على القطاع الخاص لمدة ثلاث أشهر.
- تغطية رواتب 60 بالمائة من الموظفين السعوديين لبعض القطاعات المتأثرة بالجائحة.

المطلب الثاني: دور مؤسسة النقد العربي السعودي لدعم القطاعين المصرفي والمالي:

تم اتخاذ بعض التدابير المالية لتخفيف الآثار الاقتصادية بالمملكة، فنجت المملكة انتهجت دعم فوري مالي مباشر وصل إلى 3.14 مليار دولار، في حين تم تأجيل المتحصلات بمقدار 3.06 مليار دولار، وتم توسيع في الإقراض ليصل إلى 1.8 مليار دولار، تم الاحتساب على أساس إجمالي التدابير المالية للمملكة 180 مليار ريال تعادل 8% من الناتج المحلي الإجمالي⁽⁶⁾. طبقاً لتصريح معالي وزير المالية بقناه العربية بتاريخ 2 مايو 2020

أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي عن حزمة بقيمة 50 مليار ريال سعودي لدعم قطاع البنوك ومنشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات المالية. يهدف البرنامج المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة لتخفيف آثار الإجراءات الاحترازية على قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث ستوفر المؤسسة 30 مليار ريال سعودي إلى البنوك والمؤسسات المالية ضمن برنامج تأجيل السداد لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تأجيل الدفعات المستحقة عليها لقطاع التمويل (البنوك والمؤسسات المالية)، وذلك لمدة ست أشهر. في 25 أبريل 2020، اتفقت مؤسسة النقد العربي السعودي وبرنامج كفالة على برنامج جديد يضمن 95.0% من التمويل المقدم إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة.

كما خفضت مؤسسة النقد العربي السعودي من أسعار اتفاقيات إعادة الشراء لدعم استقرار السياسة النقدية في 16 مارس 2020، خفضت مؤسسة النقد العربي السعودي معدلات اتفاقيات إعادة الشراء، ومعدل اتفاقيات إعادة الشراء المعاكس بمعدل 75 نقطة أساس إلى (1.00% و 0.50%) على التوالي، للحفاظ على الاستقرار النقدي في ظل وجود الجائحة وبالتزامن مع تخفيض الفائدة للفيديرالي الأمريكي. جاء تخفيض مؤسسة النقد العربي السعودي للمرة الثانية خلال مارس 2020 (تخفيض بمقدار 50 نقطة أساس لكل منهما) بحيث انخفض معدل اتفاقيات إعادة الشراء المعاكس إلى أدنى مستوى له منذ ديسمبر 2016. ومن المتوقع أن تخفف هذه التدابير الضغوط على المقترضين، وتسهل على البنوك تقديم مزايا لعملائهم.

(5) Global Journal of Economics and Business, 9(2) (2020), 198- 210

(6) (bruegel.org/publications/datasets/covid-national-dataset/#germany

المبحث الثاني: تأثير انتشار فيروس كورونا "كوفيد - 19 على القطاع المصرفي السعودي

أدى الحظر المفروض بسبب الجائحة إلى توقف خطط التوسعة لدى عدة شركات، الأمر الذي سيؤثر على نمو محافظ القروض لدى البنوك. من الطبيعي ارتفاع معدلات الودائع، حيث يتجه المستهلكون بشكل كبير للاحتفاظ بأموالهم في حسابات توفير نظراً لتقلبات سوق الأسهم. يتوقع أن يكون نمو القروض محدوداً، كما أن إعادة تسعير القروض سيؤثر على هوامش الربح. سيقبل هامش صافي الفوائد بسبب انخفاض أسعار اتفاقيات إعادة الشراء، واتفاقيات إعادة الشراء المعاكس، كما يتوقع ارتفاع نسبة القروض المتعثرة نتيجة لتأثير انتشار الفيروس على تشغيل الشركات لينعكس ذلك في زيادة مخصصات الائتمان. عموماً، سيؤثر فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" تأثيراً سلبياً على القطاع المصرفي ككل.

المطلب الأول: تأثير كورونا على قطاع البنوك في المملكة العربية السعودية:

حتى الآن، لم يتأثر الأداء المالي للقطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية بتفشي فيروس كورونا. وتظل المؤشرات المالية للقطاع بأكمله قوية ومستقرة. على سبيل المثال، وصلت نسبة كفاية رأس المال (معدل النمو السنوي المركب) إلى 4.19%، في حين أن النسبة المطلوبة وفقاً لـ (بازل 3) لا تقل عن 10.5%. ومع ذلك، في وقت التباطؤ الشديد في الاقتصاد، يعتمد الاقتصاد السعودي على مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) لتعزيز الاستقرار المالي ودعم نمو القطاع الخاص في إطار دعم جهود الدولة لمحاربة فيروس كورونا والحد منه. أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي عن تخفيض معدلات الريبو والريبو العكسي بمقدار 50 و75 نقطة أساس على التوالي. وبذلك وصل معدل الريبو إلى 100 نقطة أساس، بينما بلغ معدل الريبو العكسي 50 نقطة أساس. جاء قرار مؤسسة النقد العربي السعودي بعد إعلان البنك الفيدرالي الأمريكي تخفيض سعر الفائدة بين صفرو 25 نقطة أساس، وهو نفس السعر الذي تم تحديده خلال الأزمة المالية لعام 2008.⁽⁷⁾ علاوة على ذلك، أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي عن دعمها للقطاع الخاص، وخاصة قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بمبلغ 3.13 مليار دولار أمريكي (50 مليار ريال سعودي) لمواجهة الآثار الاقتصادية المتوقعة بسبب فيروس كورونا. كما خصصت 800 مليون ريال سعودي لصالح جميع المتاجر ومرافق القطاع الخاص لدعم معاملات نقاط البيع والتجارة الإلكترونية.

المطلب الثاني: دراسة أثر جائحة كورونا على البنوك عينة الدراسة:

1. أثر جائحة كورونا على البنك السعودي الفرنسي:

انخفاض أرباح "البنك السعودي الفرنسي" إلى 1452 مليون ريال (-44%) بنهاية التسعة أشهر الأولى 2020. وأرباح الربع الثالث 333 مليون ريال (-62%)، وذلك عقب الانكماش التجاري والتمويلات للمشاريع وانخفاض أرباح الائتمان المصرفي. نستعرض لكم بعض التأثيرات في التسهيلات الائتمانية للمصرف غضون عام 2020.

جدول رقم (1): ملخص النتائج المالية للربع الثالث من سنة 2020 مقارنة مع الربع الثالث من سنة 2019.⁽⁸⁾

التغير	الربع الثالث 2020	الربع الثالث 2019	البند
2.3%	1.343.91	1.375.04	صافي دخل العمولات الخاصة

(7) المملكة في ظل تفشي وباء فيروس كورونا، تقرير مصرف الانماء <https://www.alinmainvestment.com/wps/wcm/connect/investmentNew>

(8) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/50#>

التغير	الربع الثالث 2020	الربع الثالث 2019	البند
%0.8	1.737.71	1.750.75	دخل العمليات
(%62.1)	880.00	333.39	صافي الدخل
-	1.205.36	1.205.36	متوسط عدد الأسهم
(%62.1)	0.73	0.28	ربح السهم (ريال)

ويرجع سبب انخفاض الأرباح خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع المماثل من العام السابق إلى:

- ارتفاع إجمالي المصاريف التشغيلية بنسبة 71.69% وترجع هذه الزيادة بشكل رئيسي إلى ارتفاع مخصص خسائر الائتمان، مصاريف تشغيلية وعمومية وإدارية أخرى بالإضافة إلى رواتب ومصاريف الموظفين، والذي قابله جزئياً عكس انخفاض قيمة الاستثمارات والموجودات المالية الأخرى.

ويرجع هذا التأثير جراء الانخفاض في الطلبات الائتمانية، وبالتالي يتأثر مخصص الائتمان في البنك السعودي الفرنسي حيث:

- حقوق المساهمين (لا توجد حقوق أقلية) بنهاية الفترة قد بلغت 33683 مليون ريال، مقابل 32612 مليون ريال كما في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 3.28%.
 - بلغ مخصص خسائر الائتمان لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020 نحو 930 مليون ريال سعودي، مقارنة بـ 226 مليون ريال سعودي للفترة المماثلة من العام الماضي، ومقارنة بـ 634 مليون ريال سعودي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2020.
 - بلغ مخصص خسائر الائتمان لفترة التسع أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020 نحو 1.962 مليون ريال سعودي، مقارنة بـ 571 مليون ريال سعودي للفترة المماثلة من العام الماضي.
2. أثر جائحة كورونا على البنك الأهلي السعودي:

ارتفعت أرباح "الأهلي التجاري"، والذي يعتبر أكبر بنك سعودي من حيث الموجودات إلى 8080 مليون ريال بنهاية التسعة أشهر الأولى 2020، مقارنة بأرباح 8012 مليون ريال تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2019.

- مع ذلك، ارتفع إجمالي مصاريف العمليات متضمنة خسائر الائتمان بنسبة 7.9% ويعود ذلك إلى ارتفاع صافي مخصص الانخفاض لخسائر الائتمان المتوقعة واستهلاك/إطفاء ممتلكات، معدات، برامج، وحق استخدام الموجودات والمصروفات العمومية والإدارية الأخرى، الذي قابله جزئياً انخفاض في رواتب ومصاريف الموظفين، والإيجارات ومصاريف المباني.

جدول رقم (2): ملخص النتائج المالية للربع الثالث من سنة 2020 مقارنة مع الربع الثالث من سنة 2019⁽⁹⁾

التغير	الربع الثالث 2020	الربع الثالث 2019	البند
%5.9	4.102.49	3.872.62	صافي دخل العمولات الخاصة
%12.8	5.637.61	4.996.53	دخل العمليات
%23.8	3.158.40	2.550.70	صافي الدخل
-	3.000.00	3.000.00	متوسط عدد الأسهم
%	1.05	0.85	ربح السهم (ريال)

(9) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/50#>.

بالرغم من ارتفاع إجمالي دخل العمليات بنسبة 12.8%، حدث انخفاض في إجمالي مصاريف العمليات متضمنة خسائر الائتمان بنسبة 9.8% ويعود ذلك للانخفاض في الإيجارات ومصاريف المباني وانخفاض في صافي مخصص الانخفاض لخسائر الائتمان المتوقعة، قابله جزئياً ارتفاع في رواتب ومصاريف الموظفين، واستهلاك/إطفاء ممتلكات، معدات، برامج، وحق استخدام الموجودات والمصروفات العمومية والإدارية الأخرى، بالطبع نتيجة التأثير بالإجراءات المتعلقة بتعليق الأنشطة التجارية للحد من انتشار الجائحة.

جدول رقم (3): ملخص أبرز أرقام الميزانية العمومية (مليار ريال) للبنك الأهلي السعودي⁽¹⁰⁾

البند	9 أشهر 2019	9 أشهر 2020	التغير
الموجودات	496.59	577.08	16.2%
ودائع العملاء	340.38	408.47	20.0%
القروض	279.07	336.86	20.7%

3. تأثير الجائحة على مخصص خسائر الائتمان في البنك الأهلي السعودي

- بلغ صافي مخصص الانخفاض لخسائر الائتمان المتوقعة خلال الربع الحالي 379 مليون ريال سعودي، مقابل 663 مليون ريال سعودي للربع المماثل من العام السابق بانخفاض قدره 43%، ومقابل 828 مليون ريال سعودي للربع السابق لهذا العام بانخفاض قدره 54%.
- كما بلغ صافي مخصص الانخفاض لخسائر الائتمان المتوقعة خلال الفترة الحالية 1.603 مليون ريال سعودي، مقابل 1.133 مليون ريال سعودي للفترة المماثلة من العام السابق بارتفاع قدره 42%.

أثر جائحة كورونا على مصرف الإنماء:

تسببت زيادة مخصصات الائتمان انخفضت أرباح "مصرف الإنماء"، إلى 1572 مليون ريال بنهاية التسعة أشهر الأولى 2020 بنسبة قدرها 22%، مقارنة بأرباح 2026 ملايين ريال تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2019. كما تسببت زيادة مخصصات الائتمان على الرغم من ارتفاع صافي الدخل من التمويل والاستثمارات بنسبة 3% وإجمالي دخل العمليات بنسبة 3%.

تأثير الجائحة على مخصص خسائر الائتمان في مصرف الإنماء⁽¹¹⁾

- بين المصرف في بيان له بأن حقوق المساهمين بلغت (لا توجد حقوق أقلية) بنهاية الفترة قد بلغت 24039 مليون ريال، مقابل 21931 مليون ريال كما في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 9.61%.
- زيادة مخصصات الائتمان.
- كما تم استبعاد 10 ملايين سهم باعتبارهم أسهم خزينة عند احتساب قيمة العائد على السهم.
- من ناحية إدارة الائتمان المصرفي، يتم احتساب القيم غير الموزونة على أنها أرصدة قائمة تستحق استحقاقها أو يمكن استردادها في غضون 30 يومًا (للتدفقات الداخلة والخارجة)
- يتم حساب القيم المرجحة بعد تطبيق لـ (HQLA) أو معدلات التدفق الداخل والخارج (للتدفقات الداخلة والخارجة).

(10) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/50#> .

(11) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/826/2020/72>

4. أثر جائحة كورونا على بنك البلاد:

- حقق البنك ارتفاع الأرباح خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع السابق إلى :
- ارتفاع إجمالي دخل العمليات بنسبة 11.1٪، وذلك نتيجة لارتفاع في صافي دخل أتعاب وعمولات ومكاسب/ (خسائر) الاستثمارات وصافي الدخل من الموجودات الاستثمارية والتمويلية ودخل العمليات الأخرى وقابلها انخفاض في مكاسب تحويل عملات أجنبية وتوزيعات أرباح صافي.
 - فالمقابل ارتفع إجمالي مصاريف العمليات بنسبة 7٪، وذلك نتيجة للارتفاع في مصاريف عمومية وإدارية أخرى ومخصص خسائر ائتمانية متوقعة والاستهلاكات والاطفاء وقابلها انخفاض في مصاريف الرواتب وما في حكمها.

جدول رقم (4): ملخص أبرز أرقام الميزانية العمومية (مليار ريال) لبنك البلاد⁽¹²⁾

البند	2019	2020	التغير
الموجودات	86.00	95.74	11.3%
ودائع العملاء	67.11	71.55	6.6%
القروض	59.29	70.12	18.3%

تأثير الجائحة على مخصص خسائر الائتمان في بنك البلاد:

- بلغت حقوق المساهمين (لا توجد حقوق أقلية) بنهاية الفترة 10730.4 مليون ريال، مقابل 9425.9 مليون ريال كما في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 13.84%.
 - وبلغ صافي مخصص خسائر ائتمانية متوقعة للسنة الحالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020م نحو 695 مليون ريال سعودي، مقارنة بـ 543 مليون ريال سعودي في العام الماضي وذلك بارتفاع بنسبة 28%.
5. أثر جائحة كورونا على بنك الرياض:

انخفضت أرباح "بنك الرياض"، الذي يعد ثالث أكبر البنوك السعودية من حيث الموجودات إلى 3835 مليون ريال بنهاية التسعة أشهر الأولى 2020 بنسبة قدرها 15%، مقارنة بأرباح 4491 مليون ريال تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2019.

جدول رقم (5): ملخص النتائج المالية لـ 9 أشهر الأولى من 2020 مقارنة مع الـ 9 أشهر الأولى من سنة 2019⁽¹³⁾

البند	9 أشهر 2019	9 أشهر 2020	التغير
صافي دخل العمولات الخاصة	5.805.90	6.177.74	6.4%
دخل العمليات	8.012.40	8.415.41	5.0%
صافي الدخل	4.490.89	3.835.46	14.6%
متوسط عدد الأسهم	3.000.00	3.000.00	-
ربح السهم (ريال)	1.50	1.28	14.6%

(12) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/>.

(13) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/47/2020/72>

تأثير الجائحة على مخصص خسائر الائتمان في بنك الرياض:

- بين المصرف أن حقوق المساهمين (لا توجد حقوق أقلية) بنهاية الفترة قد بلغت 42655 مليون ريال، مقابل 39.242 مليون ريال كما في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 8.70%.
- وبلغ صافي مخصص خسائر الائتمان لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020م نحو 466 مليون ريال سعودي مقارنة بـ 190 مليون ريال سعودي للفترة المماثلة من العام الماضي (بارتفاع قدره 145.3%) و570 مليون ريال سعودي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2020م (بانخفاض قدره 18.3%).
- كما بلغ صافي مخصص خسائر الائتمان لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020م نحو 1.339 مليون ريال سعودي مقارنة بـ 635 مليون ريال سعودي للفترة المماثلة من العام الماضي (بارتفاع قدره 110.9%).

6. أثر جائحة كورونا على البنك العربي الوطني:

انخفضت أرباح البنك العربي الوطني، المملوك بنسبة 40% من قبل البنك العربي الأردني إلى 1798.3 مليون ريال بنهاية التسعة أشهر الأولى 2020 بنسبة قدرها 28%، مقارنة بأرباح 2508 ملايين ريال تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2019.

جدول رقم (6): ملخص النتائج المالية لـ 9 أشهر الأولى من 2020 مقارنة مع الـ 9 أشهر الأولى من سنة 2019⁽¹⁴⁾

البند	9 أشهر 2019	9 أشهر 2020	التغير
صافي دخل العمولات الخاصة	4.212.74	3.700.45	12.2%
دخل العمليات	5.103.81	4.423.17	13.3%
صافي الدخل	2.507.98	1.798.34	28.3%
متوسط عدد الأسهم	1.500.00	1.500.00	-
ربح السهم (ريال)	1.67	1.20	28.3%

جدول رقم (7): ملخص النتائج المالية للربع الثالث من سنة 2020 مقارنة مع الربع الثالث من سنة 2019⁽¹⁵⁾

البند	الربع الثالث 2019	الربع الثالث 2020	التغير
صافي دخل العمولات الخاصة	1.410.44	1.210.64	14.2%
دخل العمليات	1.736.71	1.463.83	15.7%
صافي الدخل	834.76	668.60	19.9%
متوسط عدد الأسهم	1.500.00	1.500.00	-
ربح السهم (ريال)	0.56	0.45	19.9%

وأرجع البنك سبب انخفاض الأرباح خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع المماثل من العام السابق إلى:

- الانخفاض في إجمالي دخل العمليات بنسبة 15.7% ناتج بشكل رئيس من الانخفاض في صافي دخل العمولات الخاصة، صافي دخل الأتعاب والعمولات، صافي أرباح تحويل العملات الأجنبية، المكاسب غير المحققة من الأدوات المالية المدرجة بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة، دخل توزيعات الأرباح ودخل العمليات الأخرى، مع زيادة في دخل المتاجرة، بالإضافة إلى الزيادة في حصة البنك من أرباح الشركات الزميلة. في حين انخفض إجمالي مصاريف العمليات بنسبة 8.5% ناتج بشكل رئيسي من الانخفاض في مخصص خسائر

(14) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/47/2020/72>

(15) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/47/2020/72>

انخفاض الائتمان، ومخصص الانخفاض في قيمة الموجودات المالية الأخرى والرواتب والأجور، ومصاريف الاستهلاك والمصاريف العمومية والإدارية الأخرى مع ارتفاع في مصاريف الإيجار والمباني.

جدول رقم (8): ملخص أبرز أرقام الميزانية العمومية (مليار ريال) لبنك العربي الوطني⁽¹⁶⁾

البند	9 أشهر 2019	9 أشهر 2020	التغير
الموجودات	170.93	188.53	%10.3
ودائع العملاء	130.92	136.72	%4.4
القروض	117.88	118.06	%0.2

تأثير الجائحة على مخصص خسائر الائتمان في البنك العربي الوطني

- كما قال البنك إن حقوق المساهمين (بعد استبعاد حقوق الأقلية) بنهاية الفترة قد بلغت 29338.7 مليون ريال، مقابل 27614 مليون ريال كما في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 6.245%.
- بلغ صافي مخصص الانخفاض لخسائر الائتمان المتوقعة 747.5 مليون ريال للفترة الحالية مقارنة بمبلغ 545.9 مليون ريال للفترة المماثلة من العام السابق بزيادة قدرها 36.9%.

7. أثر جائحة كورونا على البنك السعودي البريطاني "ساب":

سجل البنك السعودي البريطاني "ساب"، الذي يُعد خامس أكبر البنوك السعودية من حيث الموجودات، خسائر قدرها 4847 مليون ريال بنهاية التسعة أشهر الأولى 2020، مقارنة بأرباح 2081 مليون ريال تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2019.

جدول رقم (9) ملخص النتائج المالية لـ 9 أشهر الأولى من 2020 مقارنة مع الـ 9 أشهر الأولى من سنة 2019⁽¹⁷⁾

البند	9 أشهر 2019	9 أشهر 2020	التغير
صافي دخل العمولات الخاصة	5.181.14	5.375.28	%3.7
دخل العمليات	6.650.27	6.828.35	%2.7
صافي الدخل	2.094.16	4820.27	%330.2
متوسط عدد الأسهم	1.916.63	2.054.80	%7.2
ربح السهم (ريال)	1.09	2.35	%314.7

ويرجع سبب تسجيل خسائر خلال الفترة الحالية مقارنة مع الفترة المماثلة من العام السابق يعود إلى:

- إثبات الانخفاض في قيمة الشهرة خلال الفترة الحالية بنحو 7.418 مليون ريال سعودي. ويعتبر الانخفاض في قيمة الشهرة حدثاً محاسبياً مرة واحدة ولن يؤثر على رأس المال ولا سيولة البنك ولا درجة التمويل ولا القوة الاستراتيجية والميزات التنافسية للبنك، أو قدرة البنك على إقراض ودعم العملاء أو معايير الخدمة، أو المنتجات.

تم إثبات الشهرة بعد الاندماج بين بنك ساب والبنك الأول في يونيو 2019. وكان الانخفاض في قيمة الشهرة

للسببين التاليين:

(16) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/47/2020/72>

(17) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/48/2020/72>

1. الارتفاع الكبير والمؤقت في سعر سهم البنك بتاريخ الاندماج وذلك بسبب انضمام المملكة العربية السعودية إلى مؤشر أم أس سي أي للأسواق الناشئة (MSCI EM).
2. جائحة فيروس كوفيد 19 غير المسبوقة والظهور غير المتوقع، وأثرها على الاقتصاد قد ساهم في نتيجة توقعات العوائد المستقبلية المتعلقة بالانخفاض في القيمة.

جدول رقم (10): ملخص النتائج المالية للربع الثالث من سنة 2020 مقارنة مع الربع الثالث من سنة 2019. (18)

التغير	الربع الثالث 2020	الربع الثالث 2019	البند
20.5%	1.657.57	2.084.30	صافي دخل العمولات الخاصة
19.8%	2.141.36	2.669.65	دخل العمليات
10.3%	1.056.59	1.177.99	صافي الدخل
7.2%	2.054.80	1.916.63	متوسط عدد الأسهم
16.3%	0.51	0.61	ربح السهم (ريال)

- وأرجع البنك سبب انخفاض الأرباح خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع المماثل من العام السابق إلى:
 - انخفاض إجمالي دخل العمليات. وقابل ذلك جزئياً، انخفاض إجمالي مصاريف العمليات ومخصص الزكاة وضريبة الدخل.
 - يعود انخفاض إجمالي دخل العمليات إلى انخفاض صافي دخل العمولات الخاصة نتيجةً لانخفاض أسعار الفائدة المرجعية، وأرباح تحويل العملات، ودخل توزيعات الأرباح، ودخل الأتعاب والعمولات ودخل المتاجرة.
 - كما يعود انخفاض إجمالي مصاريف العمليات إلى انخفاض مصاريف الرواتب وما في حكمها، والإيجار ومصاريف المباني، والمصاريف العمومية والإدارية وذلك نتيجةً للنجاح المتواصل في تحقيق الكفاءة المتمثل في ترشيد المصاريف، وقابل ذلك جزئياً، ارتفاع مصاريف الاستهلاك والإطفاء.
 - وقد عزا البنك سبب تحقيق أرباح خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع السابق إلى:
 - إثبات الانخفاض في قيمة الشهرة في الربع السابق بنحو 7.418 مليون ريال سعودي.
 - في حال استبعاد الانخفاض في قيمة الشهرة غير المتكرر والمحمل في الربع السابق، يكون صافي الدخل قبل الزكاة وضريبة الدخل مرتفعاً بنحو 1.062 مليون ريال سعودي، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض مخصص خسائر الائتمان المتوقعة.

جدول رقم (11): ملخص أبرز أرقام الميزانية العمومية (مليار ريال) للبنك السعودي البريطاني "ساب" (19)

التغير	9 أشهر 2020	9 أشهر 2019	البند
2.1%	263.96	258.49	الموجودات
1.8%	180.20	183.41	ودائع العملاء
1.7%	151.89	149.34	القروض

(18) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/48/2020/72> .

(19) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/48/2020/72>

تأثير الجائحة على مخصص خسائر الائتمان في البنك السعودي البريطاني "ساب" بلغت حقوق المساهمين (بعد استبعاد حقوق الأقلية) بنهاية الفترة 49724 مليون ريال، مقابل 55008 مليون ريال كما في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بانخفاض قدره 9.61%. وقد بلغ مخصص خسائر الائتمان المتوقعة لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020م نحو 1.599 مليون ريال سعودي، مقابل 1,864 مليون ريال سعودي لنفس الفترة من العام السابق، كما بلغ مخصص خسائر الائتمان المتوقعة لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020م نحو 51 مليون ريال سعودي، مقابل 182 ريال سعودي لنفس الفترة من العام السابق ومقابل 1,309 مليون ريال سعودي للربع السابق. ولهذا، فقد قام البنك بتعديل قائمة المركز المالي المرحلية الموحدة، وقائمة الدخل المرحلية الموحدة، وقائمة الدخل الشامل المرحلية الموحدة، وقائمة التدفقات النقدية المرحلية الموحدة، وقائمة التغيرات في حقوق المليكة المرحلية الموحدة.

- مما نتج عن التعديل ارتفاع صافي الدخل لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2019م بنحو 110 مليون ريال سعودي عما أعلن عنه سابقاً، وكذلك ارتفاع ربح السهم من 0.52 ريال سعودي إلى 0.57 ريال سعودي.
- كما نتج عن التعديل ارتفاع صافي الدخل لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2019م بنحو 168 مليون ريال سعودي عما أعلن عنه سابقاً، وكذلك ارتفاع ربح السهم من 1.12 ريال سعودي إلى 1.22 ريال سعودي.

8. أثر جائحة كورونا على بنك الجزيرة:

انخفضت أرباح بنك الجزيرة إلى 529 مليون ريال بنهاية التسعة أشهر الأولى 2020 بنسبة قدرها 29%، مقارنة بأرباح 743.7 مليون ريال تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2019.

جدول رقم (12): ملخص النتائج المالية لـ 9 أشهر الأولى من 2020 مقارنة مع الـ 9 أشهر الأولى من سنة 2019. (20)

البند	9 أشهر 2019	9 أشهر 2020	التغير
صافي دخل العمولات الخاصة	1.509.03	1.758.57	16.5%
دخل العمليات	2.159.85	2.370.22	9.7%
صافي الدخل	743.69	529.01	28.9%
متوسط عدد الأسهم	820.00	820.00	-
ربح السهم (ريال)	0.91	0.65	28.9%

ويرجع سبب انخفاض الأرباح خلال الفترة الحالية مقارنة مع الفترة المماثلة من العام السابق يعود إلى:

- الارتفاع في مصاريف العمليات ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى الارتفاع في صافي مخصص خسائر الائتمان ورواتب الموظفين وما في حكمها والمصاريف العمومية والإدارية الأخرى ومصاريف الاستهلاك والإطفاء وقابله انخفاض في المصاريف الأخرى ومصاريف الإيجارات والمباني.

جدول رقم (13): ملخص النتائج المالية للربع الثالث من سنة 2020 مقارنة مع الربع الثالث من سنة 2019. (21)

البند	الربع الثالث 2019	الربع الثالث 2020	التغير
صافي دخل العمولات الخاصة	517.66	616.78	19.1%
دخل العمليات	749.62	811.90	8.3%

(20) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/46/2020/72>.

(21) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/48/2020/72>.

التغير	الربع الثالث 2020	الربع الثالث 2019	البند
%29.3	181.63	256.87	صافي الدخل
-	820.00	820.00	متوسط عدد الأسهم
%29.3	0.22	0.31	ربح السهم (ريال)

وأرجع البنك سبب انخفاض الأرباح خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع المماثل من العام السابق إلى :
 ■ الارتفاع في مصاريف العمليات ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى الارتفاع في صافي مخصص خسائر الائتمان والمصاريف العمومية والإدارية الأخرى ومصاريف الاستهلاك والإطفاء قابله انخفاض في المصاريف الأخرى ورواتب الموظفين وما في حكمها.

تأثير الجائحة على مخصص خسائر الائتمان في بنك الجزيرة

- بلغت حقوق المساهمين (لا توجد حقوق أقلية) بنهاية الفترة 11802 مليون ريال، مقابل 11315 مليون ريال كما في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 4.0%.
- كما بلغ صافي مخصص خسائر الائتمان للربع الحالي 180.1 مليون ريال سعودي مقابل 40.3 مليون ريال سعودي للربع المماثل من العام السابق بارتفاع قدره 346%، ومقابل 173 مليون ريال سعودي في الربع السابق بارتفاع قدره 4.0%.
- وبلغ صافي مخصص خسائر الائتمان للفترة الحالية 475.1 مليون ريال سعودي مقابل 79.2 مليون ريال سعودي للفترة المماثلة من العام السابق بارتفاع قدره 500.5%. من ناحية أخرى، أكدت إدارة المصرف على ضرورة تقييد إجراءات وتعاملات المصرف بخطط الدعم المالي عند تزويد وتحديث المعلومات الائتمانية، لافتة إلى أنها تناقش أية تأثيرات، مع العملاء بشكل عام عبر الاجتماعات ذات الصلة، والتمويلات والتسهيلات الائتمانية بالشركات محل الاهتمام.
- وكانت شركة الاتحاد للمعلومات الائتمانية، أكدت في حديث سابق مع الرؤية، أنه سيتم تحييد أثر الظروف الراهنة إلى حد كبير على التقييم الائتماني، إذا تم أخذ آليات خطط ومبادرات الدعم المالي بعين الاعتبار عند تزويد المعلومات الائتمانية وتحديثها.
- لكنها أشارت إلى أن احتساب التقييم الائتماني يتم وفق نماذج إحصائية معتمدة عالمياً واستناداً إلى عدة معلومات أهمها السلوك الائتماني السابق، مؤكدة أن عملية احتساب التقييم الائتماني تتصف بالاستمرارية ولا يجوز أن تتوقف.

9. أثر جائحة كورونا على بنك الراجحي⁽²²⁾:

ارتفعت أرباح مصرف الراجحي، الذي يعد ثاني أكبر البنوك من حيث الموجودات إلى 10596 مليون ريال بنهاية عام 2020، مقارنة بأرباح 10158.5 مليون ريال تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2019.

(22) <https://www.argaam.com/ar/company/companyoverview/marketid/3/companyid/43>

جدول رقم (14): ملخص النتائج المالية لسنة 2020 مقارنة مع سنة 2019. (23)

التغير	2020	2019	البند
3.0%	16.913.00	16.427.72	صافي دخل العمولات الخاصة
6.3%	20.721.00	19.484.46	دخل العمليات
4.3%	10.596.00	10.158.53	صافي الدخل
-	2.500.00	2.500.00	متوسط عدد الأسهم
4.3%	4.24	4.06	ربح السهم (ريال)

وأرجع المصرف إن سبب ارتفاع أرباح خلال الفترة الحالية مقارنة مع الفترة المماثلة من العام السابق يعود

إلى:

- ارتفاع صافي الدخل من العمولات الخاصة، والدخل من رسوم العمليات البنكية.
- ارتفاع الدخل من تحويل عملات أجنبية، وكذلك الدخل من العمليات الأخرى.

جدول رقم (15): ملخص النتائج المالية للربع الرابع من سنة 2020 مقارنة مع الربع الرابع من سنة 2019. (24)

التغير	الربع الرابع 2020	الربع الرابع 2019	البند
8.9%	4.638.37	4.259.46	صافي دخل العمولات الخاصة
15.8%	5.793.55	5.003.18	دخل العمليات
34.7%	3.121.90	2.317.81	صافي الدخل
-	2.500.00	2.500.00	متوسط عدد الأسهم
34.7%	1.25	0.93	ربح السهم (ريال)

جدول رقم (16): ملخص أبرز أرقام الميزانية العمومية (مليار ريال) لبنك الراجحي (25)

التغير	2020	2019	البند
22.1%	468.83	384.09	الموجودات
22.5%	382.63	312.41	ودائع العملاء
26.4%	249.68	315.71	القروض

تأثير الجائحة على مخصص خسائر الائتمان في بنك الراجحي

بلغت حقوق المساهمين (لا توجد حقوق أقلية) بنهاية الفترة 58119 مليون ريال، مقابل 51192 مليون ريال كما في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 13.5%. من ناحية أخرى، قام المصرف بتقويم مدى ملاءمة ضوابط المجموعة بشأن تحديد الزيادة الجوهرية في مخاطر الائتمان و"التعثر" وتحديد التعرضات المنخفضة بشكل فردي"، وتصنيفها إلى مراحل إضافية إلى ذلك، وفيما يتعلق بعينة من التعرضات، قمنا بتقويم مدى ملاءمة تصنيف المراحل المقابلة، بما في

(23) <https://www.argaam.com/ar/company/companyoverview/marketid/3/companyid/43> .

(24) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/43/2020/1>

(25) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/43/2020/1>

ذلك العملاء الذين كانوا مؤهلين لتأجيل سداد الأقساط بموجب برامج الدعم الحكومية) مع التركيز بشكل خاص على العملاء الذين يعملون في القطاعات المتأثرة إلى حد كبير بجائحة كوفيد-19. كذلك قام المصرف باختبار مدى اكتمال ودقة البيانات التي تستند إليها عمليات احتساب خسائر الائتمان المتوقعة كما في ٣١ ديسمبر 2020.

10. أثر جائحة كورونا على البنك السعودي للاستثمار:

ارتفعت أرباح البنك السعودي للاستثمار إلى 714.4 مليون ريال بنهاية التسعة أشهر الأولى 2020، مقارنة بأرباح قدرها 308.6 مليون ريال تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2019.

جدول رقم (17): ملخص النتائج المالية ل 9 أشهر الأولى من 2020 مقارنة مع ال 9 أشهر الأولى من سنة 2019⁽²⁶⁾

التغير	9 أشهر 2020	9 أشهر 2019	البند
3.5%	1.767.38	1.707.20	صافي دخل العمولات الخاصة
2.4%	2.155.93	2.104.64	دخل العمليات
131.5%	714.35	308.64	صافي الدخل
-	750.00	750.00	متوسط عدد الأسهم
131.5%	0.95	0.41	ربح السهم (ريال)

- ويرجع سبب ارتفاع الأرباح خلال الفترة الحالية مقارنة مع الفترة المماثلة من العام السابق يعود إلى:
- الانخفاض في إجمالي مصاريف العمليات وذلك نتيجة الانخفاض في مخصصات خسائر الائتمان والخسائر الأخرى، وإيجار ومصاريف مبان، ومصاريف عمومية وإدارية أخرى، قابله ارتفاع في رواتب ومصاريف الموظفين، واستهلاك وإطفاء.
 - ارتفع إجمالي دخل العمليات بنسبة 2.4% نتجت بشكل رئيسي من الارتفاع في صافي دخل العمولات الخاصة، وأرباح تحويل عملات أجنبية، وتوزيعات أرباح، ودخل عمليات أخرى، قابله انخفاض في دخل أتعاب خدمات بنكية، والقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر، ومكاسب من سندات الدين والمدرجة بقيمتها العادلة من خلال بنود الدخل الشامل الأخرى.

جدول رقم (18): ملخص النتائج المالية للربع الثالث من سنة 2020 مقارنة مع الربع الثالث من سنة 2019⁽²⁷⁾

التغير	الربع الثالث 2020	الربع الثالث 2019	البند
1.6%	575.46	566.13	صافي دخل العمولات الخاصة
(2.0%)	724.92	739.35	دخل العمليات
(3.4%)	301.37	311.93	صافي الدخل
-	750.00	750.00	متوسط عدد الأسهم
(3.4%)	0.40	0.42	ربح السهم (ريال)

- وأرجع البنك سبب انخفاض الأرباح خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع المماثل من العام السابق إلى:
- الانخفاض في إجمالي دخل العمليات وذلك نتيجة الانخفاض في مكاسب من سندات الدين والمدرجة بقيمتها العادلة من خلال بنود الدخل الشامل الأخرى، وأرباح تحويل عملات أجنبية، القيمة العادلة من خلال

(26) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/52/2020/72>

(27) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/52/2020/72>

الأرباح والخسائر، قابله ارتفاع في صافي دخل العمولات الخاصة، ودخل أتعاب خدمات بنكية، ودخل عمليات أخرى.

- انخفض إجمالي مصاريف العمليات بنسبة 3.9% نتجت بشكل رئيسي من الانخفاض في مخصصات خسائر الائتمان والخسائر الأخرى، وإيجار ومصاريف مبان، واستهلاك وإطفاء، ومصاريف عمومية وإدارية أخرى، قابله ارتفاع في رواتب ومصاريف الموظفين.

جدول رقم (19): ملخص أبرز أرقام الميزانية العمومية (مليار ريال) للبنك السعودي للاستثمار⁽²⁸⁾

البند	9 أشهر 2019	9 أشهر 2020	التغير
الموجودات	96.30	98.34	2.1%
ودائع العملاء	64.96	59.84	7.9%
القروض	57.63	57.72	0.2%

من ناحية أخرى، كان القطاع البنكي حاضراً في هذه الجائحة، مُستلماً خطاه من توجهات القيادة الرشيدة ومن دعم البنك المركزي السعودي (مؤسسة النقد العربي السعودي سابقاً)، فظهرت إلى العلن مبادرات دعم صندوق الوقف الصحي والصندوق المجتمعي بأكثر من 260 مليون ريال، وتأجيل المستحقات لأبطالنا الممارسين الصحيين لمدة ثلاثة أشهر. ومن ضمن المبادرات القيمة التي أعلن عنها البنك المركزي السعودي والتي تجاوزت 50 مليار ريال، حيث عمل القطاع على دعم مكونات الاقتصاد الوطني من الشركات والمنشآت المتوسطة والصغيرة والمشاريع الناشئة لتمكينهم من تجاوز هذه الأزمة والمساهمة في التعافي من آثار هذه الجائحة.

تأثير الجائحة على مخصص خسائر الائتمان في بنك البلاد:

- بلغت حقوق المساهمين (لا توجد حقوق أقلية) بنهاية الفترة 12.807 مليون ريال، مقابل 11.959 مليون ريال كما في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 7.7%.
- من ناحية أخرى، يعمل البنك على قياس درجة مخاطر الائتمان لغرض الوصول إلى أقصى درجة قياس كمية ونوعية لتحديد درجة المخاطر الائتمانية التي يتعرض لها البنك، ويستخدم البنك نظام تقييم متطور معد للمساعدة في التقييم الداخلي لدرجة المخاطر الائتمانية لعملاء الشركات وعملاء المصرفية الخاصة وكذلك للمؤسسات المالية وذلك لقياس احتمالية التعثر، وحجم المبالغ المحتمل تعثرها، والخسائر الناتجة عن التعثر. يقوم البنك بإتباع عدة طرق للتخفيف من درجة المخاطر الائتمانية إلى الحدود المقبولة، ومن أهم الطرق: عمل دراسات تحليلية للبيانات المستقبلية لقياس إمكانية قيام العميل بسداد الالتزامات التمويلية، وتتم الموافقة الائتمانية من خلال عدة لجان ائتمانية مكونة من أعضاء تنفيذيين في البنك أو من خلال لجان على مستوى مجلس الإدارة وبما يتناسب مع درجة المخاطر الائتمانية وحجم التسهيلات الائتمانية لكل جهة صلاحية. إضافة إلى ذلك يقوم البنك باستيفاء ضمانات مقابل التسهيلات متى ما دعت الحاجة لذلك ويكون توجه البنك عادة إلى الضمانات القابلة للتسييل والتنفيذ بشكل أسرع، حيث تتنوع أشكال الضمانات القائمة في البنك لقاء التسهيلات الائتمانية على سبيل المثال: الغطاء النقدي، الرهن على بعض الاستثمارات والأصول لصالح البنك أو الرهن/التحفظ على بعض الأصول العقارية التجارية والسكنية.

(28) <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/52/2020/72>

الخاتمة.

يعتبر انتشار فيروس كورونا من أصعب الأوبئة التي عرفت البشرية لحد، فقد أدى إلى الإطاحة بملايين البشرية عبر العالم، كما ساهم في توقيف عجلة النشاط الاقتصادي العالمي، الأمر الذي أدى إلى تكبد خسائر مالية طائلة في المجالات الاقتصادية المختلفة عبر جميع أقطار العالم.

ومن خلال دراستنا هذه نستنتج أن جائحة كورونا تسببت وما زالت في تغيير موازين الاقتصاد العالمية وذلك من خلال تأثيرها الكبير على الوضع المالي والمصرفي في كافة أنحاء العالم، والتي سوف تسرع عملية إزالة العولمة وإلغاء التقارب وإعادة تعريف الإنتاج والاستهلاك في جميع أنحاء العالم، حيث إن اقتصاديات الدول والنتائج المحلي التي مسها الوباء الذي يعد من المخاطر غير النظامية وغير المتوقعة، والتي تأثر على الاقتصاد بنسب متفاوتة نتيجة الاختلاف في البنية والاعتماد على التنوع الاقتصادي، ولن يكون من السهل إعادة تشغيل اقتصاد عالمي حديث مترابط بعد انتهاء الأزمة، وأن تعافي الاقتصاد سيبدأ عندما يستطيع مسؤولو الصحة أن يؤكدوا للناس أنه تم احتواء الفيروس وأن الحصانة من المرض الذي يسببه قد زادت فإننا نواجه حالة استثنائية من عدم اليقين فيما يتعلق بعمق هذه الأزمة ومدة بقائها.

خلاصة بأهم النتائج:

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. زيادة الطلب على القروض الممنوحة من البنوك لقطاع الشركات، وذلك للسيطرة على تداعيات جائحة كورونا.
2. انخفضت أرباح أغلب البنوك السعودية المكونة لعينة الدراسة باستثناء (الأهلي التجاري، مصرف الراجحي والبنك السعودي للاستثمار) وصافي دخلها من العمليات المختلفة بشكل واضح في التسعة شهور من العام 2020 مقارنة مع التسعة شهور من العام الماضي، كما ارتفع أيضاً مخصص خسائر الائتمان لأغلب البنوك عينة الدراسة وذلك بسبب تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي بشكل عام في 2020، وعلى الاقتصاد السعودي ككل، وعلى القطاع المصرفي السعودي بشكل خاص.
3. استطاعت حكومة المملكة العربية السعودية من تخفيف أثر هذه الجائحة على العديد من القطاعات الاقتصادية من خلال العديد من الإجراءات والحزم الاقتصادية التي قامت وزارة المالية ومؤسسة النقد العربي السعودي باتخاذها لإنقاذ الاقتصاد.
4. من أهم التدابير والمبادرات التي قامت بها المملكة العربية السعودية لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد- 19 هي إعفاء من رسوم العمالة الوافدة حتى 30 يونيو 2020 لمن انتهت إقاماتهم وكذلك تغطية رواتب 60 بالمائة من الموظفين السعوديين لبعض القطاعات المتأثرة بالجائحة.
5. قامت بعض البنوك الكبرى لمواجهة تداعيات كورونا على تركيزها خلال السنوات العشر الأخيرة بعد فقاعة الرهن العقاري الأميركي والذي تحوّل أزمة عالمية، على تكديس رؤوس الأموال ولديها منها ما يكفي لكن بنسب متفاوتة بين بلدٍ وآخر.

التوصيات والمقترحات.

1. العمل على وضع التشريعات والأطر القانونية والتنظيمية من مؤسسة النقد العربي السعودي، التي تعمل على استفادة البنوك من حزم الانقاذ وإجراءات الدعم التي اتخذتها المؤسسة لدعم قطاع البنكي السعودي.

2. العمل على تعزيز قدرة مكونات النظام البنكي السعودي، من سوق مالية إسلامية دولية، وتنظيم إجراءات وتعليمات واضحة، يكون الهدف منها زيادة المنتجات والبدائل البنكية والتي تتماشى مع تقنيات العمل عن بعد، والتي من شأنها لاحقاً زيادة الأرباح والتنافسية للبنوك.
3. الأخذ بعين الاعتبار اقتراحات لجنة بازل في ما يخص تجاوز الآثار السلبية للمخاطر البنكية، خاصة في هذه الأزمة وسرعة انتشار الفيروس سعياً منها للحفاظ على الاستقرار المالي.
4. على البنوك السعودية تجسيد قواعد الشفافية في الإفصاح عن المخاطر المتوقعة، خاصة في الوقت الراهن لحساسية الوضع، وبناء جسر التواصل والرقابة المستمرة للبنوك.
5. على البنوك السعودية وضع خطط مستقبلية واستراتيجية فعالة لما بعد فيروس كوفيد-19.
6. إعادة النظر من طرف البنوك على البني التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ولما يترتب عن ممارستها في الظروف الاستثنائية مثل انتشار هذا الفيروس.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- غربي حمزة، أثر جائحة كورونا على الأسواق المالية العالمية- دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات بعض البورصات العالمية، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 2 المجلد 8، 2020.
- مازن حمود، تأثير كورونا المستجد على القطاع المصرفي: البنوك العالمية تواجه أزمة هي غير مسؤولة عنها وبأسلحة متفاوتة من بلد لآخر، مجلة اتحاد المصارف العربية (2020)، العدد 474.
- مقال للكاتب فتح الرحمن يوسف في صحيفة الشرق الأوسط السعودية 2020، بعنوان البنوك السعودية أما تأثيرات كورونا. /<https://aawsat.com/home/article/2181991/>
- نجلاء عبد المنعم، بازل وتداعيات فيروس كورونا على المصارف الإسلامية، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية (2020)، العدد 98.
- أثر انتشار فيروس كورونا على القطاعات في المملكة العربية السعودية شهر 5 - 2020، دائرة الأبحاث في الجزيرة كابيتال.
- المملكة في ظل تفشي وباء فيروس الكورونا، تقرير مصرف الانماء /<https://www.alinmainvestment.com/wps/wcm/connect/investmentNew/>

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Fernandes, N. (2020, (March 22). Economic effects of coronavirus outbreak (COVID- 19) on the world economy". IESE Business School , Spin <https://www.argaam.com/ar/financial-reports/company-report/50#>
- Global Journal of Economics and Business, 9(2) (2020), 198- 210.
- Spill over of COVID- 19: impact on the Global Economy4- 2020, Peterson Ozili, Thankom Arun.
- the Financial Stability Board. (2020, 05 15). COVID- 19 pandemic: Financial stability implications and policy measures taken.